

550 | تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم | الشيخ

عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسول نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكيم رحمه الله وكل ما له من الصفات اثبتها في محكم الايات او صح فيما قاله الرسول فحقه التسليم والقبول. وكل ما له من الصفات اثبتها في محكم الايات. او صح فيما قاله الرسول فحقه. ما قاله الرسول او صح فيما قاله الرسول فحقه التسليم والقبول. وكل ما ثبت له اي لله عز وجل من الصفات. الثابتة التي اثبتها سبحانه وتعالى لنفسه واخبرنا باتصافه بها في محكم الايات من كتابه العزيز مما فيما تقدم مما لم نذكر كقوله تعالى فايئنا تولوا وثم وجه الله وقوله كل شيء هالك الا وجهه الا وجهه وقوله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام قوله تعالى وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله. وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله اولئك هم المضيضون وقوله وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى. وقوله تعالى انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. وقوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه وقوله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده هو ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فان المصنف رحمه الله تعالى لما ذكر فيما تقدم بعض صفات الله كصفة الكلام وصفة العلو ونحو ذلك مما ذكر رحمه الله نبه في هذين البيتين ان باب الصفات واحد وان اهل السنة يثبتون كل ما جاء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم من الاسماء الحسنى والصفات العليا فمن الله تبارك وتعالى الرسالة وعلى الرسول صلى الله عليه وسلم البلاغ علينا التسليم ولهذا قال رحمه الله كل ما له من الصفات اثبتته في محكم الايات او صح فيما قاله الرسول فحقه التسليم والقبول. كل ما ثبت في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام من الاسماء الحسنى والصفات العليا فحقه التسليم والقبول هذا الحق الواجب اتجاه ما جاء في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام من الاسماء الحسنى والصفات العليا التسليم والقبول لا الاعتراض والرد نحو ذلك من الامور التي هي اصبحت مسالك لاهل البدع والاهواء قد قال الامام احمد رحمه الله نصف الله بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. لا نتجاوز القرآن والحديث لا نتجاوز القرآن والحديث. وهذا الذي ذكره الامام احمد رحمه الله هو الذي ضمنه المصنف رحمه الله تعالى هذين آ البيتين ثم في الشرح لهذين البيتين بين رحمه الله تعالى ان ما ذكر هنا فيما سبق وما لم يذكر مما سيورد رحمه الله وما ايضا آ لا يورد لانه لن يحصر جمعا كلما ورد ان الواجب في جميع ذلك الاثبات والتسليم والتلقي بالقبول ثم اخذ رحمه الله تعالى يسوق آيات كثيرة جدا ساقها مقسمة بحسب ما اشتملت عليه من الصفات فذكر آيات مثلا في الوجه وآيات في اثبات اليدين وآيات في اثبات المحبة وهكذا ثم بعد ذلك اخذ يسوق ايضا الاحاديث مرتبة على هذا النحو في اثبات الصفات لله سبحانه وتعالى وبدأ رحمه الله تعالى بهذه الايات التي فيها اثبات الوجه لله جل في علاه. فايئنا تولوا فثم والله كل شيء هالك الا وجهه ويبقى وجه ربك الى غيرها مما ذكر رحمه الله تعالى من الاية وهي كلها مشتملة على اثبات الوجه لله سبحانه وتعالى فيثبت اهل السنة اه من هذه الايات الوجه صفة لله سبحانه وتعالى تليق بجلال الرب وكماله وعظمته سبحانه وتعالى هو وجه لك الوجوه كما قال الله ليس كمثل شيء وهو السميع والبصير نعم وقوله تبارك وتعالى واصطنعتك لنفسي وقوله تعالى ويحذركم الله نفسه وقوله عن عيسى عليه السلام اعلموا ما في نفسي ولا اعلم

ما في نفسك. انك انت علام الغيوب. هذه نعم هذه الايات اوردها

رحمه الله تعالى من اجل اثبات النفس قالوا واصبراه قال واصطنعتك لنفسي ويحذركم الله نفسه تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك وردى رحمه الله من اجل اثبات النفس

القول آآ والصواب في في هذا ان المراد بالنفس في هذه الايات اي الله هو سبحانه وتعالى المراد بالنفس ذاته الموصوفة بالصفات ليس المراد بالنفس صفة مثل الرحمة الغضب والارادة ونحوها ليست صفة من الصفات وانما المراد بالنفس اي هو جل وعلا يحذركم نفسا اي يحذركم اياه سبحانه وتعالى. فنفسه نفسه اي هو جل وعلا هذا هو المراد بها وبعض آآ اهل العلم آآ اورد النفس في كتب العقائد معتبرا انها من الصفات الناصفة من صفات الله سبحانه وتعالى مثل ما يقال في الرحمة وآآ العلم مشيئة والارادة وغير ذلك من صفات الله سبحانه وتعالى لكن آآ الصواب في ذلك ان

ادب النفس اي الله جل وعلا ايا الله سبحانه وتعالى يحذركم نفسه اي يحذركم آآ يحذركم الله نفسه اي يحذركم هو يحذركم فنفس اي هو جل وعلا. وفي هذا يقول ابن تيمية رحمه الله تعالى وهذه المواضع اي الايات التي فيها ذكر النفس يقول وهذه المواضع المراد فيها بلفظ النفس عند جمهور العلماء الله نفسه التي هي ذاته المتصفة بالصفات التي هي ذاته المتصفة بالصفات. ليس المراد بها ذاتا منفكة عن الصفات ولا المراد آآ بها صفة للذات ولا المراد بها صفة للذات وطائفة من الناس يجعلونها من باب الصفات وطائفة من الناس يقول ابن تيمية وطائفة من الناس يجعلونها من باب الصفات كما يظن طائفة انها الذات المجردة

عن الصفات وكلما القولين خطأ. وكلما القولين خطأ. الحاصل ان المراد بالنفس هو جل وعلا المراد بالنفس اي هو جل في علاه نعم وكقوله تعالى ولتصنع على عيني وقوله تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. وقوله تعالى حملناه على ذات الواح ودرس تجري باعيننا هذه الايات فيها اثبات العين لله سبحانه وتعالى آآ العين في هذه النصوص جاءت في في بعضها ذكر العين بالافراد عيني وجاء في بعضها اعيننا

وهما عينان لله سبحانه وتعالى هما عينان لله جل وعلا آآ والاخبار عن المثني بالمفرد او عن المثني بالجمع هذا سائغ وكثير في لغة العرب واستعمالها فالله سبحانه وتعالى من صفاته ان له جل في علاه عينان تليقان بجلاله وكماله وقد تقدم معنا قريبا قول النبي صلى الله عليه وسلم آآ ان الدجال اعور وان ربكم ليس باعور وقد اخذ العلماء من قول نبينا عليه الصلاة والسلام ان ربكم ليس باعور ثبوت العينين لله

لان العور العور في اللغة وجود عينين احدهما طافية. ونفيه اثبات عينين اثبات عينين ليس باعور اي له عينان كاملتان سبحانه وتعالى نعم وقوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وقوله تعالى بل يدها مبسوطتان وقوله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه. وهذا فيه اثبات اليدين لله سبحانه وتعالى. نعم. وقوله تعالى وكتبنا له في اللوح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء

وكقوله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقوله تعالى ان الله يحب المتقين وقوله ان الله يحب المحسنين وقوله والله يحب الصابرين وقوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص وقوله والله لا يحب الظالمين وقوله والله لا يحب الفساد وقوله ان الله ايحب كل مختال فخور؟ قوله وكتبنا له في اللوح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء

آآ لعل ذكر المصنف رحمه الله تعالى بهذه الاية آآ تابعا للايات التي قبلها فيما يتعلق باثبات اليدين لان الكتابة التي لموسى بيد الله كما جاء ذلك مصرحا به في آآ النصوص كتب لك التوراة بيده

فملك التوراة بيده ولعله سيأتي قريبا عند المصنف رحمه الله تعالى وما بعده من الايات كلها في اثبات المحبة. في اثبات المحبة صفة لله سبحانه وتعالى نعم وكقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين وقوله رضي الله عنهم ورضوا عنه وقوله فان الله لا يرضى عن القوم من الفاسقين وقوله ولا يرضى لعباده الكفر وكقوله تعالى سخط الله عليهم وكقوله كره الله انبعاث وقوله في اليهود غضب الله عليهم وفي قاتل النفس المحرمة فجزاء جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وقوله كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي ومن يحلل عليه فقد هوى وكقوله تعالى ورحمتي وسعت كل شيء وكقوله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلمنا

وكقوله كتب ربكم على نفسه الرحمة وقوله وهو الغفور الرحيم وقولي فيما رحمة من الله لن لهم وكقوله وهو القوي العزيز. وقوله عن ابليس فبعزتك لاغوينهم اجمعين. وقوله سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. هذه الايات كلها فيها صفات

لله سبحانه وتعالى الا الرضا والسخط والكره والغضب والرحمة ونحو ذلك من صفات الله تبارك وتعالى الفعلية وآآ كما تقدم القاعدة عند اهل السنة الايمان بكل ما جاء. في كتاب الله سبحانه وتعالى من الصفات

سواء من الصفات الذاتية مثل ما تقدم الوجه واليدين او الفعلية كما في هذه الامثلة التي ذكر الرحمة والغضب الرضا والسخط نعم وكقوله الله نور السماوات والارض وكقوله والله عزيز ذو انتقام وقوله تعالى ان من المجرمين منتقمون وقوله فلما اسفونا انتقمنا منهم يا اسفونا اي اغضبونا للاسف شدة الغضب نعم. وقوله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون. وقوله تعالى ملك الناس وقوله قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير. تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل. وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب. وقوله تعالى قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم. وقوله تعالى شهيد المطلع الذي لا تخفى عليه خافية نعم

وقوله تعالى وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان وكان عرشه على الماء وقوله تعالى وما ننزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا

السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سم يا؟ وقوله تعالى نبى عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم. وقوله غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب

قول لا اله الا هو اليه المصير. وقوله والله يقبض ويبسط. وقوله ونقلب افئدتهم وصارهم كما لم يؤمنوا بي اول مرة وقوله وهو شديد المحال وغير ذلك من آيات الاسماء والصفات

صفات ذاته تعالى وافعاله عز وجل. فإنما ذكر رحمه الله تعالى انما هو امثلة او بعض الامثلة على ما قد في القرآن من آيات الصفات وهي امثلة تدل على غيرها. لم يرد بها اه حصر ذلك. او جمع ما ورد

وانما اراد جمع بعض ما ورد في الباب نعم او صح فيما قاله الرسول من الاحاديث النبوية الصحيحة. كقوله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل. يقول الله تعالى انا مع عبدي حين يذكرني فاذا ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير من

متفق عليه من حديث ابي هريرة. وقوله صلى الله عليه وسلم سبحان الله العظيم وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه. رواه مسلم. والاربعة من حديث ابن عباس رضي الله عنهما. نعم. القول هنا في اه

اه آ في ما ورد هنا كالقول فيما تقدم فيما يتعلق بالنفس تعلم ما في نفسي هنا فان ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي. ورضا نفسه اي رضاه جل وعلا ورضا نفسي اي رضاه

نعم وقوله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه على نفسه فهو موضوع عنده على العرش. ان رحمتي غضبي متفق عليه. في اثبات الرحمة والغضب. وان الرحمة تغلب

الغضب وهذا ايضا فيه التفاضل بين الصفات نعم. من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وعن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك

قال او من تحت ارجلكم قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او يلبسكم شيئا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر رواه البخاري وغيره. وقوله صلى الله عليه وسلم اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة ان يحل بي غضبك او او ينزل بي سخطك لك العتبي حتى ولا حول ولا قوة الا بك.

رواه محمد بن اسحاق في سيرته. وقوله صلى الله عليه وسلم واسألك لذة النظر وجهك الحديث تقدم في الرؤية وقوله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد في سبيل الله ابتغاء وجهه الله مثل قائم المصلي حتى يرجع المجاهد. متفق عليه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. وقوله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعطوه. رواه احمد وابو داود. وابن خزيمة من حديث ابن عباس رضي الله عنهما وقوله هذه الاحاديث كلها في اثبات الوجه هذه الاحاديث كلها في اثبات الوجه. هذا الحديث اه حديث ابن عباس

عند احمد وابي داود من استعاذ بالله فاعطوه ومن سألكم لفظه في المسند وايضا سنن ابي داود ومن سألكم بوجهه الله ومن سألكم بوجهه الله فاعطوه وليس لم اجده في الصحيح ابن خزيمة رحمه الله لكنه رأيت في المسند الامام احمد والسنن لابي داود وهو بلفظ من سألكم بوجهه الله وسألكم بوجهه الله وبه يتضح وجه الدلالة لهذا السياق الايات او الاحاديث التي فيها اثبات الوجه صفة لله سبحانه وتعالى انا وقوله صلى الله عليه وسلم لسعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انك لن تخلف بعدي فتعمل عملا

تريد وجهه الله تعالى الا ازدت به رفعة ودرجة. رواه البخاري وغيره من حديثه. وقوله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه في مكة وآآ خشي ان يبقى مريضا فيها ويموت وكانوا يكرهون بعد الهجرة منها البقاء فيها

كانوا يكرهون ذلك رضي الله عنهم فلما عاد النبي عليه الصلاة والسلام وهو في مرضه مرض آ مرضي الذي كان يظن انه يموت فيه. لكن الله كتب له آ حياة بعده. حتى انه سأل النبي

عليه الصلاة والسلام لما عاده عما يكون عليه الحال في الوصية بماذا يوصي المهم انه قال للنبي عليه الصلاة والسلام اخلف بعد هجرتي اخلف بعد هجرتي يعني هل ابقى هكذا مخلفا في مكة بعد الهجرة واموت فيها وكانوا يكرهون ذلك فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له انك لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد وجه الله تعالى الا ازددت به رفعة ودرجة اي كونك مخلفا بعدي ولا سيما ان الذي حبسه المرض رضي الله عنه لا يضرك هذا المعنى معنى الحديث ان يعني كونك مخلفا بعدي هذا لا يضرك. لا يضرك مع العمل الصالح مع العمل الصالح قال انك لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد وجه الله الا ازددت به رفعة. الا ازددت به رفعة

وهذا يستفاد حقيقة منه فائدة مهمة جدا ان المكان الفاضل المكان الفاضل لا يقدر صاحبه مثل ما قال سلمان ان الارض لا تقدر احدنا وانما الذي يقدر المرء عمله ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان بقائه في مكة في مكة في مكة لا لا يضرهم ما دام العمل الصالح قائما. لكن اذا كان العمل الصالح غير موجود هذا مظرة الانسان في اي مكان كان قال انك لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به رفعة. ودرجة والشاهد من الحديث قوله وجه الله في اثبات الوجه صفة لله سبحانه وتعالى نعم وقوله صلى الله عليه وسلم واذا قمتم الى الصلاة فلا تلتفتوا فان الله يقبل بوجهه الى وجه عبده رواه ابن خزيمة

البياقى من حديث الحارث الاشعري وقوله صلى الله عليه وسلم في صفة الدجال الا انه اعور وان ربكم ليس الحديث متفق عليه من حديث انس وابن عمر وغيرهما. وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة يقول الناس ادم قال وقوله ان في صفة الدجال الا انه اعور. وان ربكم ليس باعمر. لهذا اخذ منه العلماء كما قدمت اثبات العينين لله سبحانه وتعالى نعم وهذا هو معنى نفي العور في اللغة

هذا هو معنى نفي العور في اللغة نعم. وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة يقول الناس لادم انت ابو الناس خلقك الله بيده الحديث متفق عليه عن انس رضي الله عنه وقوله صلى الله عليه وسلم الله ملأى لا تغيظها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يفيض في يمينه قال ما في يمينه ان لم ينقص ما في يمينه هان قال وعرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع. متفق عليه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه

وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله يمينه ملأى ثم قالوا بيده الاخرى وهذا فيه اثبات اليدين لله يمين واخرى نعم وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقبض يوم القيامة الارض وتكون السماوات بيمينه ثم يقول انا متفق عليه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما واللفظ للبخاري وتصديقه صلى الله عليه وسلم اليهودي الذي قال له يا محمد ان الله تعالى يمسك السماوات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على لا اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك. فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له متفق عليه من حديث ابن مسعود رضي الله عنه وقوله صلى الله عليه وسلم لهذا تلى عليه الصلاة والسلام في هذا المقام الكريمة وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه فضحك النبي عليه الصلاة والسلام كان تصديقا لقوله ولو كان هذا اليهودي قال قولاً لا يليق بالله

لا يليق بالله سبحانه وتعالى فان النبي عليه الصلاة والسلام لا يمكن ان يضحك عندما تنتهك ومات الله ويقال في الله ما لا يليق به ولهذا تعجب من اهل البدع في انكارهم للصفات عند هذا الحديث يقولون ضحك انكارا لقوله كيف انكارا لقوله؟ يقول كلام لا يليق بالله ويضحك النبي هذا فيه جحد للصفة من جهة واستهانة بمقام النبي عليه الصلاة والسلام من جهة اخرى فمقام النبي عليه الصلاة والسلام اشرف واعلى من من ذلك ان يقال في حق الله في مجلسه شئ فيضحك يقال في حق الله شئ لا يليق بالله فيضحك وهذا يبين لكم ان الاهواء تعمي اصحابها وتورد هم المهالك نعم وقوله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي متفق عليه من حديث ابي هريرة وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يفتح ابواب السماء في ثلث الليل الباقي فيبسط يديه قل انا عبد يسألني فاعطيه؟ الحديث وتقدمت الفاظه في اثبات النزول. وقوله صلى الله عليه وسلم من

تصدق بعدل ثمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب. فان الله يتقبلها بيمينه. ثم يرببها صاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل. متفق عليه من حديث ابي هريرة. وقوله او فصيلة كما جاء في بعض الاحاديث صغار الخيل من عنده خيل يعتني بصغيره عناية عجيبة جدا في تربيته والمحافظة عليه وحسن تغذيته الى غير ذلك فانظر عظيم فضل الله سبحانه وتعالى

جل في علاه في قبول الصدقة من عبده المؤمن ولو كانت عدن ثمرة لو كانت عدنا ثمرة ولهذا لا يحق للانسان من الصدقة والمعروف شيئا وان قل قال اذا تصدق احدكم ولو بعد ثمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا طيب الا تلقاه الله. بيمينه فيرببها لاحدكم كما يربي احدكم فلوه او قال فصيلا حتى يراها يوم القيامة مثل الجبل نعم وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث

احتجاج ادم وموسى فقال ادم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة
بيده الحديث متفق عليه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. وقوله صلى الله عليه وسلم ان يد الله هي العليا ويد المعطي هي التي
تليها ويد السائل اسفل من ذلك. رواه ابن خزيمة من حديث من حديث حكيم ابن حزام واصله في الصحيح
وقوله صلى الله عليه وسلم في قصة خلق ادم فقال الله تبارك وتعالى ويده مقبوضتان اختر ايهما قال اخترت يمين ربي وكلتا يدي
ربي يمين مباركة ثم بسطها ثم بسطها فاذا فيها ادم وذرية
الحديث اخرجه ابن خزيمة والبيهقي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقوله صلى الله عليه وسلم في قصة سؤال موسى عليه
السلام ربه عز وجل عن منازل اهل الجنة. قال يا ربي فاخبرني باعلاهم منزلة. قال هذا اردت فسوف
واخبرك قال غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها الحديث رواه البيهقي وابن خزيمة من حديث المغيرة بن شعبة وقوله صلى الله
عليه وسلم تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يكفأها الجبار بيده الحديث
متفق عليه من حديث ابي سعيد رضي الله عنه وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار
ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها. رواه مسلم من حديث ابي
موسى رضي الله عنه نعم جميع هذه الاحاديث فيها ثبات اليد صفة لله وان يدمن صفات الله سبحانه وتعالى الذاتية الثابتة في كتابه
كما تقدم وفي سنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه كما في هذه الاحاديث التي اوردها هنا رحمه الله تعالى
ونكتفي بهذا نسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كل له الا يكلنا الى انفسنا طرفة
عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايعنا ولولاة امرنا
المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب
اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله